

شرح الأخبار

[240] قال علي عليه السلام: فلم اجبه بشئ، وأتيت النبي صلى الله عليه وآله، فقلت:

يا رسول الله، هل لك في أبي يزيد مشدودة يده بنسعة إلى عنقه. فقال صلى الله عليه وآله: انطلق بنا إليه. فمضينا نمشي نحوه، فلما رأنا قال: يا رسول الله إن كنتم قتلتم أبا جهل فقد طفرتم، والا فادركوه ما دام القوم يحدثان قرحتهم. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: بل قتله الله يا عقيل. [1148] ودخل عقيل على امرأته فاطمة بنت [الوليد بن] عتبة بن ربيعة، لما انصرف من قتال المشركين يوم هوازن وسيفه متلطح بالدم. فقالت له: قد عرفت إنك قد قاتلت ولكن ما الذي جئنا به من الغنائم. فأخرج إليها ابرة، وقال: هذه ما أصبت فدونها، فخطي بها ثيابك. فأخذتها. ثم سمع منادي رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: من أصاب من الغنائم شيئاً فليأت به ولو كانت ابرة، ارددوا الخياط والمخيط فان الغلول في النار. فرجع إليها، وقال لها: ما ارى إبرتك إلا فاتتك. فأخذها، ومضى بها مع ما جاء به فوضعه في المغنم، وجاء فيما جاء به بفص من جواهر أحمر، وجارية. فنظر رسول الله صلى الله عليه وآله إلى الفص، فأعجبه فقال: لولا التملك يعني لنحميه، ونقله والجارية عقيلًا (1). [ضبط الغريب] الخياط: ما خيط به، والمخيط وما قد خيط به من الثياب وغيرها.

(1) كذا في الاصل. (*)